واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية

إعـــــداد

د/ فهد صالح الحضيف

أ/ مشاعل سليمان المسيطير

قسم أصول التربية – كلية التربية

جامعة القصيم

واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية

د/ فهد صالح الحضيف و أ/ مشاعل سليمان المسيطير *

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات، ومعوقاته، ومقترحات تطويره من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في مدارس منطقة القصيم التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (١٤٢) معلمة من معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية، وكانت أهم النتائج: أن درجة موافقة عينة الدراسة على واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات كانت متوسطةً، بمتوسط حسابي (٣.١٥١)؛ كما تبين أن درجة موافقة عينة الدراسة على معوقات الدور التربوي لمجالس الأمهات كانت متوسطة أيضاً، بمتوسط حسابي (٣.٣٣٨)؛ كما تبين أن درجة موافقة عينة الدراسة على مقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات كانت عالية، بمتوسط حسابي (٤.١٠٧)؛ وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تربية خاصة، الدور التربوي، مجالس الأمهات، معلمات

* **د/ فهد صالح الحضيف وأ/ مشاعل سليمان المسيطير:** قسم أصول التربية – كلية التربية– جامعة القصيم.

The Reality of the Educational Role of Mothers' Councils from the Viewpoint of Special Education Female Teachers in Qassim Educational Region

Dr.Fahad Saleh Al Hodhaif

Ms.Mashael Sulaiman Al- Mosaiteer

College of Education - Department of Educational Foundations-Qassim University

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of the educational role of mothers' councils, its obstacles, and suggestions for its development from the point of view of special education female teachers in Qassim Region schools.The study used the survey descriptive approach and the questionnaire as a tool to collect data.The study sample consisted of (142) special education teachers in Qassim Educational Region.The most important results are as follows: the degree of approval of the study sample on the reality of the educational role of mothers' councils was intermediate, with an average of (3,151) .It was also found that the degree of approval of the study sample on obstacles to the educational role of mothers' councils was also intermediate, with an average of (3.338) .It was found that the degree of approval of the study sample on the suggestions to develop the educational role of mothers' councils was high, with an average score (4,107) .The study ended with a number of recommendations and suggestions.

Keywords: special education, educational role, mothers' councils, teachers.

١- توضيح ماهية المشكلة:

١-١- المقدمة:

العملية التربوية عملية تشاركية تفاعلية تقوم بها مؤسسات اجتماعية تتولى تربية الفرد وتنشئته، ومساعدته على التكيف مع مجتمعه، وإعداده للحياة بشكل عام،وتعد هذه المؤسسات الوسط الرسمي الذي من خلاله تتمكن المجتمعات من نقل ثقافتها وتطوير حضارتها، وتحقيق أهدافها وغايتها؛ وبعضها أكثر تأثيراً في حياة الفرد من غيرها، وذلك تبعاً لمدة البقاء فيها ومستوى النضج العقلي للفرد،ولعل من أهم تلك المؤسسات الأسرة والمدرسة.

وتعتبر الأسرة أهم تلك المؤسسات لدورها الرئيس في التنشئة الاجتماعية للفرد،إذ تعمل على تربيته وتهيئته اجتماعياً منذ السنوات الأولى من عمره، وهي تلك السنوات التي ينمو فيها الطفل: جسمياً، وعقلياً، ونفسياً، واجتماعياً، كما يكتسب فيها للغة مجتمعه، ويتشرب قيمه وعاداته ومعايير سلوكه، ويكون مع الأسرة علاقاته الاجتماعية الأولى، كما يكتسب من خلالها خبرات وأخلاق ومبادئ تشكل في مجملها القواعد والأسس التي تؤثر في توافقه مع الآخرين وفي تكيفه مع البيئتين الاجتماعية والتعليمية.لذا تعد الأسرة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل، وتؤثر في دوره كعضو في مجتمعه طوال حياته (مجاهد، ٢٠١١م: ١٤٥) .

ومن زاوية أخرى تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي يأتي دورها في الأهمية بعد الأسرة، فهي تقوم بوظيفة التربية والتعليم ونقل الثقافة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو الفرد جسمياً، وعقلياً، ونفسياً، واجتماعياً؛ وعندما يبدأ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطاً لا بأس به في التنشئة الاجتماعية من خلال الأسرة، فيدخل المدرسة وهو مزود بشيء من المعايير والقيم الاجتماعية، فتقوم المدرسة بتوسيع تلك الدائرة التربوية والاجتماعية للطفل، حيث يتعلم الأدوار الاجتماعية والمعايير والحقوق والواجبات وضبط السلوك، من خلال تفاعله مع جماعة جديدة–التلاميذ، والمعلمين–كما يتأثر بالمنهاج المدرسي بمعناه الواسع علماً وثقافة وتنمو شخصيته من كافة جوانبها (عامر، ٢٠٠٨م: ٢٢٩).

ولكي تصبح العملية التربوية فاعلة ومؤثرة، ينبغي التنسيق والتعاون بين الأسرة والمدرسة؛ من أجل تحقيق التكامل في عملية التربية والتعليم؛ وهذا يتطلب أن تكون أساليب التنشئة وأنماط الاستجابات الفكرية والسلوكية للأطفال متناسقة وغير متناقضة، مما يحقق التكيف مع المواقف المختلفة، ويقلل من ظهور

الصراعات الثقافية والنفسية؛ لذا فإن التوازن بين التربية الأسرية والمدرسية أمر ضروري حتى يتكامل نمو الطفل ويتجه اتجاهاً واحدا غير متناقض (الهنيدي، ٢٠١٣م: ١٣٣) .

ويمكن للأسرة والمدرسة أن تتعاونا معاً في مجالات عديدة،منها مجالس الأمهات، والتي تهدف إلى زيادة التقارب بين الأسرة والمدرسة لكي تتعاون الأمهات والمعلمات في تربية وتعليم الطالبات، وتشجيع الجهود التي تبذلها المربيات، والعمل على رعاية الطالبات في المدرسة والمجتمع، وإصدار القوانين المتعلقة برعايتهن وحمايتهن، والاستفادة من خبرات الأمهات وإشراكهن في تخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية، وتوعية الأمهات للدور الحيوي والوظيفي للمعلمات (الخواجا، ٢٠٠٤م: ١١٩).

وقد أشارت دراسات عديدة إلى أهمية الدور الذي تقوم به مجالس الأمهات في تحسين البيئة المدرسية، وتطوير العملية التربوية، وتجويد نظام التعليم منها دراسة المدخلي (١٩٩٥م) ، ودراسة المظيبري (٢٠٠٢م) ؛ كما قامت وزارة التربية والتعليم (وزارة التعليم) في المملكة العربية السعودية بإصدار تعاميم تدعو فيها إلى عقد مجالس دورية للأمهات، يناقش فيها مواضيع تتعلق بالعناية بالطالبات، ومن أبرزها التعميم رقم (٨/١١٢/ت) بتاريخ ١٤٢٤/٦/١٨هـ، والذي كان بعنوان "تنظيمات مجالس الأمهات المدرسية والعامة بمدارس التعليم" (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، ١٤٣٣هـ: ٨٠).

كما نادى اللقاء الوطني السادس للحوار الوطني المنعقد بتاريخ (١٤٢٧/٤/١٧هـ) بالمدينة المنورة بتطوير مجالس الأمهات، ومنحها الصلاحيات؛ بهدف تطوير التعليم واعتبارها أحد الجهات الداعمة للعملية التعليمية (مركز الملك عبد الله للحوار الوطني، ١٤٢٧هـ: ٢٠) ، هذا وفي إطار اهتمام وزارة التعليم بتحسين جودة العملية التعليمية فقد أطلقت مبادرة (ارتقاء) ضمن برنامج التحول الوطني لوزارة التعليم والمنبثق من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تعزيز مشاركة الأسرة في العملية التربوية والتعليمية، من خلال مجالس الأمهات باعتبارها أحد أهم الاستراتيجيات لتطوير التعليم، والمساهمة في تعزيز تعلم الطالبات، وتنمية المجتمع ونشر الوعي الثقافي والتربوي، بما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠٢٠م).

وتبرز أهمية دور مجالس الأمهات في المدارس التي فيها طالبات ذوات إعاقة لما لها من أثر مهم يعود على الطالبة ذات الإعاقة، إذ تطول فترة اعتمادها على الأم؛ بسبب الحاجات الفردية والمشكلات الناجمة عن إعاقتها؛ وقد بين ولش وأودم (١٩٨١م) (Welsh & Odum, 1981) أن المدارس التي تقدم خدمات خاصة للطلبة ذوات الإعاقة، سواء كانت تربوية أو تأهيلية، ومهما بلغت نوعية تلك الخدمات وكفاءة العاملين فيها، فإن مستواها يبقى غير مكتمل الفاعلية ما لم تشارك أسرة الطالب مشاركة فعالة في تقديم تلك الخدمات، وأن تعمل على نقل ما يتعلمه من تلك الجهات إلى أنشطته في المنزل وخارجه؛ كما أكد جمال الخطيب (٢٠٠١م: ٢١٥) على أهمية الدور الذي تلعبه مجالس الأمهات في تفعيل ودعم الخدمات والبرامج التعليمية؛ في حين أكدت دراسة أباذراع (٢٠٠٦م) ، ودراسة الغامدي (٢٠١٧م) على أهمية مجالس الأمهات والدور الذي تلعبه في حل المشكلات التربوية والمدرسية، وتحسين الأداء المدرسي.

ونظراً للدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به مجالس الأمهات في عملية تعليم الطالبات ذوات الإعاقة، فقد جاءت القواعد التنظيمية لمؤسسات التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية الصادرة عام ١٤٢٢هـ، لتؤكد على دور الأمهات باعتبارها شريكا هاما وأساسيا في تربية وتعليم أطفالهن الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة، حيث نصت المادة (٧٦) على دعوة الأمهات للمشاركة في إعداد البرامج وملاحظة سير العمل ومتابعة مستوى الطالبة، كما حث الدليل التنظيمي للتربية الخاصة الصادر عام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ من وزارة التعليم الأمهات على الاستجابة لدعوة المدرسة والمشاركة في مجالس الأمهات(الإدارة العامة للتربية الخاصة، ١٤٢٢هـ: ٧٣؛ وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ: ٣٣-٣٤).

١-٢- مشكلة الدراسة:

يذكر الخطيب وآخرون (٢٠٠٠م: ١٠٦) أن مجالس الآباء والأمهات في مدارسنا بصفة عامة لم يحسن تنظيمها ولم تقم بعد بدورها، كما أنها اتسمت بالشكلية،حتى أنها فقدت قيمتها في بعض الأحيان؛ وهذا ما تؤكده أيضاً بعض الدراسات مثل دراسة أبو جامع (٢٠١٨م) ، ودراسة الفيفي (٢٠١١م) ، ودراسة حمزة (٢٠٠٨م) ، ودراسة إبراهيم (٢٠٠٤م) والتي كشفت عن العديد من جوانب القصور التي تعاني منها تلك المجالس،ومنها: عدم وضوح الأهداف، وعدم القيام بتطوير وتحسين المجالس، وعدم تنفيذ ما يتخذ من قرارات؛ كما أشارت دراسات

عدة منها: دراسة الخنيزان (١٤٣٣هـ)، ودراسة أباذراع (٢٠٠٦م)، ودراسة المظيبري (٢٠٠٢م)، ودراسة الخليف (٢٠٠١م) إلى أن هناك الكثير من المعوقات والصعوبات التي تواجه مجالس الأمهات وتحول دون تفعيل دورها؛ كما أن الباحثة قد لاحظت ذلك من خلال عملها معلمة للتربية الخاصة وعضوة في مجالس الأمهات.

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تؤكد أهمية الدور الذي تلعبه مجالس الأمهات في مدارس التعليم العام مثل دراسة الغامدي (٢٠١٧م) ، ودراسة أباذراع (٢٠٠٦م) ؛ إلا أنه – وحسب علم الباحثان– لم يسبق لدراسة أن تناولت الدور التربوي لمجالس الأمهات في مدارس التعليم العام (التربية الخاصة) تكون خاصة بالطالبات ذوات الإعاقة بالرغم من اختلاف ظروف واحتياجات الطالبات، واختلاف طبيعة البرامج والأنشطة في تلك المدارس؛ ولذا جاءت هذه الدراسة لتشخيص واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات في مدارس منطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة، وتعرف المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه المجالس لدورها التربوي، وتعرف المقترحات التي من شأنها تطويره وتحسينه من وجهة نظرهن؛ لاعتبارهن عنصر مهم في تلك المجالس وأحد ركائزه الأساسية، لما لرأيهن من أهمية وتأثير كبير في تنمية الدور التربوي لمجالس الأمهات.

١-٣- أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية؟

٢- ما معوقات الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية؟

٣- ما مقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية؟

١-٤- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١- معرفة واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية.
٢- الكشف عن معوقات الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية.
٣- التوصل إلى مقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية.

١-٥- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الموضوع الذي تتناوله؛ حيث تعد من القضايا التربوية المتداخلة، فتشمل الأسرة والمدرسة والعلاقة بينهما في سبيل تربية وتعليم الطالبات ذوات الإعاقة، كما تسعى هذه الدراسة إلى إبراز الدور التربوي لمجالس الأمهات في العملية التعليمية والتربوية، من خلال محاولتها تشخيص واقع الدور التربوي لتلك المجالس، ومعوقاته، بغية التغلب عليها والسعي لتطويره؛ كما تبرز أهمية الدراسة العملية من خلال محاولتها تقديم تغذية راجعة للمسؤولين في وزارة التعليم عن تلك لمجالس، وخاصة فيما يتعلق بالطالبات ذوات الإعاقة، وذلك سعياً لتلافي معوقات نجاحها، وتعزيز سبل تطويرها، للاستفادة منها في رسم سياسات واستراتيجيات تساهم في زيادة فاعليتها؛ كما تأتي أهمية الدراسة بشكل عام من كونها الأولى – حسب علم الباحثان – في مجال دراسة الدور التربوي لمجالس الأمهات فيما يخص الطالبات ذوات الإعاقة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة.

١-٦- حدود الدراسة:

من حيث الموضوع اقتصرت الدراسة الحالية على واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة، ومعوقاته، ومقترحات تطويره، كما اقتصر تطبيق أداة الدراسة في حدها البشري على معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية، أما الحد المكاني فقد اقتصر على المدارس التي تشمل برامج التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية، والمتمثلة في المحافظات التالية: بريدة، البدائع، رياض الخبراء، عيون الجواء، عقلة صقور، قصيباء، الأسياح، الشماسية، الفوارة، النبهانية، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤١هـ.

١-٧- مصطلحات الدراسة:

١-٧-١- الدور التربوي:

يعرف الجلبي (١٤٠٤هـ: ١٥) الدور بشكل عام بأنه "مجموعة من الأساليب المعتادة في عمل أشياء معينة، أو انجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي ما"؛ بينما يعرف الصاوي والشهاب (٢٠٠٢م: ١٥٤) الدور التربوي بأنه: "كل ما تقوم به التربية بمختلف وظائفها ووسائطها تجاه الفرد والمجتمع"؛ ويمكن تعريف الدور التربوي بأنه: توقع سابق من المجتمع لما يمكن أن تقوم به مؤسسات التربية في سبيل تربية وتنشئة الفرد جسمياً وعقلياً ووجدانياً،في وسط ثقافي معين،من خلال أساليب ووسائل مختلفة؛ كما يمكن تعريف الدور التربوي لمجالس الأمهات إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة المهام والواجبات والأنشطة التي تقوم بها مجالس الأمهات في مدارس ومعاهد التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية، في سبيل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

١-٧-٢- مجالس الأمهات:

يعرف شبانة (٢٠١٥م: ٥٧) مجالس الأمهات بأنها: "جمعية تتكون من مديرة المدرسة وعدد من الأمهات والمعلمات تتكون مهمتها العمل على تحسين المدرسة وإمكاناتها وتجهيزاتها، من خلال تحفيز المجتمع المحلي على المساهمة في تحسين ظروف المدرسة البيئية والتعليمية، وتعميق الصلة بين البيت والمدرسة من أجل تحقيق نمو أفضل للطالبات في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية"؛ ويمكن تعريف مجالس الأمهات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: تجمع تربوي رسمي،تنظمه مدارس البنات الحكومية في منطقة القصيم التعليمية بصفة دورية، برئاسة قائدة المدرسة، وعضوية مرشدتها ومعلمات التربية الخاصة، وأمهات الطالبات ذوات الإعاقة،يهدف إلى التعاون بين المدرسة والأسرة في سبيل الارتقاء بمستوى الطالبات جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً.

٢- الدراسات السابقة:

تم ترتيبها وفقاً للدراسات المحلية،والعربية،من الأحدث إلى الأقدم، ثم نوقشت علاقة الدراسة الحالية بتلك الدراسات من حيث أوجه: الاتفاق، والاختلاف، والاستفادة.

٢-١- الدراسات المحلية:

هدفت دراسة الغامدي (٢٠١٧م) إلى تعرف درجة مساهمة مجالس الأمهات بمدارس منطقة الباحة في معالجة المشكلات المدرسية من وجهة نظر المديرات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينتها من (١٤٦) مديرة، وكانت أهم النتائج: أن درجة مساهمة مجالس الأمهات بمدارس منطقة الباحة في معالجة المشكلات المدرسية من وجهة نظر المديرات جاءت بدرجة كبيرة؛ أما دراسة الخنيزان (١٤٣٣هـ) فقد سعت إلى تعرف واقع قيام الإدارة المدرسية بدورها التربوي تجاه مجالس الأمهات والمعلمات في المدارس المتوسطة الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر المديرات والمعلمات، وتعرف أسباب عزوف الأمهات عن حضورهن للمجالس، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة من (٨٨) مديرة، و (٦٤٤) معلمة، وكانت أبرز النتائج: أن أبرز الأدوار التي تقوم بها إدارة المدرسة في مجالس الأمهات هو حثهن على الحضور والاطلاع على أحوال بناتهن التعليمية، وأن أهم الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الأمهات عن حضور المجالس هي انشغالهن بأمور الحياة، وقلة معرفة الأمهات بأهمية هذه المجالس.

وأما دراسة الفيفي (٢٠١١م) فقد سعت إلى معرفة درجة فاعلية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تواجهها، وسبل تحسينها من وجهة نظر مرشدي ومديري المدارس في مدينة الرياض، وتعرف التطلعات المستقبلية لدور مجالس الآباء والمعلمين وتحسين أدائها ووضع العديد من المقترحات التي يؤمل أن تؤدي إلى تحقيق التكامل بين البيت والمدرسة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة مكونة من (٨٠) مديراً ومرشدا، وتوصلت الدراسة إلى: إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمرشدين في فاعلية مجالس الآباء والمعلمين، وأهمية نشر الوعي بأهداف وأهمية مجالس الآباء والمعلمين للرأي العام عن طريق وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة، ومشاركة أولياء الأمور مع إدارات المدارس في وضع جداول الاجتماعات وتطويرها وتنفيذ القرارات التي يتخذها مجلس الآباء والمعلمين سواء في داخل المدرسة أو في خارجها؛ كما هدفت دراسة السلمي (٢٠٠٩م) إلى معرفة أسباب عدم نجاح مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر مديري ووكلاء ومعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وإلى إيجاد أفضل الطرق والوسائل التي تمكن هذه

المجالس من تأدية عملها على الوجه الأكمل، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (١٠٠) معلم، و(٦٠) وكيلاً، و(٤٠) مديراً، وكانت أبرز النتائج: أهمية توثيق الصلة بين البيت والمدرسة، ووجوب تعرف الأب على مستوى ابنه التحصيلي، وبيان أهمية إدراك الآباء لدور المدرسة في تربية الأبناء.

كما هدفت دراسة أباذراع (٢٠٠٦م) إلى تعرف درجة مساهمة مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية بالمدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وتعرف الصعوبات التي تواجه هذه المجالس من وجهة نظرهم؛ واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٢٠) مديراً و (١٩٢) معلماً، وكانت أهم النتائج: أن درجة مساهمة مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين، بينما كانت كبيرة من وجهة نظر المديرين، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في درجة مساهمة مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية تعزى لخبرة المعلمين، ولم تكون الفروق دالة إحصائياً حسب خبرة المدراء، وأن أهم الصعوبات التي تحول دون تفعيل مجالس أولياء الأمور من وجهة نظر كلاً من المدراء والمعلمين كانت صعوبات متعلقة بأولياء الأمور؛ وأما دراسة الخليف (٢٠٠١م) فهدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين وتحول دون فاعليتها كما يراها كل من المدراء والمعلمين وأولياء الأمور في مدارس محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينتها من (٤٣٩) معلماً، و(٦١) مديراً، و(٢٠٠) من أولياء الأمور، وكانت أبرز النتائج: أن درجة الصعوبات التي تواجهها مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المعلمين والمديرين كانت متوسطة، بينما كانت من وجهة نظر أولياء الأمور كانت كبيرة.

٢-٢- الدراسات العربية:

هدفت دراسة أبو جامع (٢٠١٨م) إلى تعرف درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور، والتوصل للمعيقات والحلول المقترحة، واستخدم المنهج الوصفي،والاستبانة

أداة لجمع البيانات،وتكونت عينة الدراسة من (٤٤١) مديراً ومعلماً وولي أمر، وكانت أبرز النتائج: أن درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور جاءت بدرجة (متدنية) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغيري: الجنس جاءت الفروق لصالح الإناث، أما بالنسبة لمتغير موقع المدرسة، فقد جاءت الفروق لصالح فئة مدينة، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؛ كما قام الهنائي (٢٠١٦م) بدراسة هدفت إلى تعرف درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات وممارسة المهام الموكلة إليهم في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات لمتغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة) ، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مديراً ومعلماً وأخصائياً اجتماعيا وولي أمر، وكان من أبرز نتائجها: أن درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية جاءت بدرجة قليلة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لأثر متغيرات (الخبرة، والمؤهل العلمي، والوظيفة).

وأما دراسة السعدي (٢٠١٣م) فقد هدفت إلى تطوير مجالس الآباء والأمهات في ضوء خبرات بعض دول العالم، وتعرف واقع مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان، واستخدم المنهج الوصفي والمنهج المقارن، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (١٣٣) من مديري المدارس، والمعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين، وأولياء الأمور، وكانت أبرز النتائج: ضرورة تعديل اللائحة التنظيمية لمجالس الأمهات، وأن يكون أعضاء المجلس على قدر من التعليم ليستطيع المشاركة في المناقشات، وضرورة إشراك الآباء والأمهات في صنع القرارات، وذلك لتشجيعهم في ابداء الرأي في الموضوعات التي يتم مناقشتها في اجتماعات المجلس مع ضرورة إعطاء بعض الصلاحيات في إصدار القرارات الإدارية والتنفيذية للمجلس، كإيجاد سلطة تشريعية واضحة له؛ كما سعت دراسة زامل (٢٠١٣م) إلى تحديد درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في دعم الأداء المدرسي في المدارس الحكومية في

محافظة طولكرم، ومعرفة دور بعض المتغيرات المتعلقة بأفراد العينة (صفة المستجيب) كالمتغيرات المتعلقة بمديري المدارس: النوع، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمتغيرات المتعلقة بأعضاء مجالس أولياء الأمور: النوع، والمؤهل العلمي، والمهنة، والعمر، في تحديد فاعلية المجالس في دعم الأداء المدرسي، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٧٩) مديراً ومديرة، و(٢٧٤) عضواً من أعضاء مجالس أولياء الأمور ،وكانت أهم النتائج: أن الدرجة الكلية لتقديرات عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في دعم الأداء المدرسي كانت متوسطة.

كما هدفت دراسة البهائي (٢٠١١م) إلى تعرف واقع أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد في ضوء القرارات الوزارية المنظمة لها، ومعرفة المعوقات المجتمعية والمدرسية التي تعوق عملها عن تحقيق الأهداف الموضوعة لها، واستخدم المنهج الوصفي ومنهج تحليل الوثائق والسجلات، والاستبانة أداة لجمع البيانات،وتكونت العينة من (٢٢٤) من أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وبعض أعضاء الإدارة المدرسية، بالإضافة، إلى إجراء المقابلات مع المسؤولين عن مجالس الأمناء والآباء والمعلمين على مستوى محافظة بورسعيد، وكانت أبرز النتائج: ضعف وعي أولياء الأمور بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، وأن هناك الكثير من المعوقات التي تعوق مجالس الأمناء والآباء والمعلمين عن القيام بدورها،منها مع يعود إلى أولياء الأمور، والمعلمين، كما كشفت عن وجود أزمة ثقة بين الآباء والمدرسة بسبب الرواسب القديمة،وأن الفكرة القائمة عن الاجتماعات إنما هي لجمع التبرعات والأموال من أولياء الأمور؛ كما هدفت دراسة البخاري (٢٠٠٩م) إلى معرفة دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية في المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلماً ومعلمة وولي أمر، وكانت أبرز النتائج: أن مجالس الآباء والمعلمين تقوم بدور كبير في تحسين البيئة المدرسية، وأن مناهج التعليم لا تهتم بإبراز دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية، كما أن وزارة التربية والتعليم في السودان تعمل على

تدريب وتأهيل أعضاء مجالس الآباء والمعلمين، وأظهرت النتائج وجود معوقات ومشكلات تواجه مجالس الآباء والمعلمين.

٢-٣- التعليق على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة أداة للدراسة؛ كما تتشابه مع معظم الدراسات السابقة باستخدامها المنهج الوصفي، باستثناء دراسة السعدي (٢٠١٣م) والتي أضافت إلى المنهج الوصفي المنهج المقارن، ودراسة البهائي (٢٠١١م) والتي أضافت للمنهج الوصفي تحليل الوثائق؛ كما تشابهت الدراسة الحالية مع موضوع دراسة: الغامدي (٢٠١٧م) ، والخنيزان (١٤٣٣هـ) ، في تناولها مجالس الأمهات وقضايا الطالبات بشكل خاص،وبشكل جزئي مع دراسة: الهنائي (٢٠١٦م) ، والسعدي (٢٠١٣م) ، وزامل (٢٠١٣م) ، والبخاري (٢٠٠٩م) والتي كانت دراسات مختلطة لأولياء الأمور بشكل عام (آباء وأمهات) (طلاب وطالبات) ؛ كما تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أن المعلمين والمعلمات كانوا مجتمع الدراسة أو جزءً منه،ما عدا دراسة: الغامدي (٢٠١٧م) ، وزامل (٢٠١٣م) ، والفيفي (٢٠١١م) والتي كان مجتمع الدراسة مكون من المدراء أو المديرات أو المرشدين أو المرشدات أو أولياء الأمور.

كما تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الغامدي (٢٠١٧م)، والخنيزان (١٤٣٣هـ)، والفيفي (٢٠١١م)، والسلمي (٢٠٠٩م)، وأبا ذراع (٢٠٠٦م)، والخليف (٢٠٠١م) في محلية الدراسة حيث أجريت جميعاً في المملكة العربية السعودية؛ كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة: أبو جامع (٢٠١٨م)، والهنائي (٢٠١٦م)، وزامل (٢٠١٣م)، والفيفي (٢٠١١م)، والبهائي (٢٠١١م)، والبخاري (٢٠٠٩م) في محاولة تعرف واقع مجالس الآباء والأمهات؛ كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة: أبو جامع (٢٠١٨م)، والخنيزان (١٤٣٣هـ)، والبهائي (٢٠١١م)، والفيفي (٢٠١١م)، وأبا ذراع (٢٠٠٦م)، والخليف (٢٠٠١م) في تناولها الصعوبات والمعوقات التي تواجه مجالس الآباء والأمهات؛ كما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة: أبو جامع (٢٠١٨م) ، والسعدي (٢٠١٣م)، والفيفي (٢٠١١م)، والسلمي (٢٠٠٩م)، والخليف (٢٠٠١م) في تناولها المقترحات والحلول التي يمكن من خلالها تطوير مجالس الآباء والأمهات.

بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في موضوعها العام وهو واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة،حيث لا يوجد هناك دراسة خاصة بواقع الدور التربوي لمجالس أمهات ذوات الإعاقة – حسب علم الباحثين–، كما تختلف في مجتمع الدراسة وهو: معلمات التربية الخاصة، كما تختلف أيضا في مكان الدراسة وهو: مدارس التعليم العام (التربية الخاصة) بجميع مراحلها (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) في منطقة القصيم التعليمية في المملكة العربية السعودية؛ وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الخلفية العلمية للموضوع، واختيار المنهج، وأداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المناسبة، وربط النتائج بنتائج تلك الدراسات.

٣- الإطار النظري:

٣-١- مفهوم مجالس الأمهات:

على ما يتسم به هذا المجلس من وضوح إلا أن الباحثين لهم فيه تعريفات شتى، فمثلاً يرى عيسى (١٩٧٧م: ١٢٥) أن مجالس الأمهات هي: "نظام يحقق الاشتراك العملي بين البيت والمدرسة في التعاون على تحقيق مصالح الطالبات، ومساعدة المدرسة على النهوض بأداء رسالتها، وتقوم مجالس الأمهات بممارسة نشاطاتها داخل المدرسة"؛ بينما يرى الزكي وفليه (٢٠٠٤م: ٢٠٨) أنها: مجالس تشكلها مديرة المدرسة وتتكون من عدد من العضوات، وهي تنظيم يهدف إلى توثيق العلاقة بين الأمهات والإدارة المدرسية للتعاون في إيجاد الحلول المناسبة لحل مشكلات الطالبات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية بالإضافة إلى زيادة توعية الأمهات وتوجيههم إلى الدور المتوقع منهم؛ في حين عرفها شبانه (٢٠١٥م: ٥٧) بأنها: "جمعية تتكون من مديرة المدرسة وعدد من الأمهات والمعلمات تكون مهمتها العمل على تحسين المدرسة وإمكانياتها وتجهيزاتها، من خلال تحفيز المجتمع المحلي على المساهمة في تحسين ظروف المدرسة البيئية والتعليمية، وتعميق الصلة بين البيت والمدرسة من أجل تحقيق نمو أفضل للطالبات من مختلف النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية".وبالناظر في تلك التعريفات يمكن ملاحظة أنها تتفق على حقيقة مفادها أن تلك المجالس هدفها التعاون بين الأسرة والمدرسة فيما فيه صلاح الطالبة ونموها على مختلف

الأصعدة: العقلية والجسمية والوجدانية والنفسية والاجتماعية؛ وردم الهوة بين الأسرة والمدرسة لخلق انسجام تام بينهما.

٣-٢- نشأة مجالس الأمهات:

إن فكرة عقد مجالس الأمهات ليست حديثة النشأة، حيث ترجع نشأتها إلى عام ١٨٩٧م، عندما دعت (ألس ماكيلان بيرني) إلى عقد مجلس وطني للأمهات في واشنطن، فأسست الهيئة القومية للآباء والمعلمين في أمريكا، ليتدارسوا الأمور المشتركة التي تهمهم، وقد عرف هذا المجلس (بالمجلس الوطني للأمهات) وركز على المطالبة بتعليم الأم بوصفها المعلمة الأولى للطفل، وعلى تبصير الأم بواجبات الأمومة وحاجات الطفل، ثم انتشرت الفكرة في مختلف أقطار العالم (الدويك وآخرون، ٢٠٠٩م: ١٥٠) .وفي المملكة العربية السعودية تكون أول مجلس للأمهات عام ١٣٧٧هـ، –أي بعد ستين عاماً من دعوة ألس في أمريكا– من أمهات طلبة المدرسة الفيصلية بجدة، واتخذ المجلس منزل السيدة لطيفة الخطيب مقراً له، وكان هذا المجلس تابعاً لمجلس الآباء في تلك المدرسة،وبعد الاجتماع الأول رفعت خمس تقارير عن أعماله لمجلس الآباء، ومنه إلى إدارة التعليم جدة، ومنها إلى وزارة المعارف والتي رفعته إلى مجلس الوزراء،ومن ثم أُحيل إلى الرئاسة العامة لتعليم البنات،على أساس أن يكون لها الإشراف على هذا التنظيم (الخطيب، ١٩٩٦م: ٧٧) ؛ وكان أول تطبيق نظامي لمجالس الأمهات عام ١٣٩٠هـ في مدارس الرياض، وكان للتجربة،ثم عمم على بقية المناطق كل حسب إمكانياته، حيث أصدر وزير المعارف القرار رقم ٣٩/٢٥٥/١١/٣٢ عام ١٣٩٠هـ بشأن تطبيق مجالس الأمهات في المملكة العربية السعودية (وزارة المعارف، ١٩٧١م) .

٣-٣- أهداف مجالس الأمهات:

جاءت أهداف مجالس الأمهات في التعميم رقم ٨/١١٢/ت الصادر بتاريخ ١٤٢٤/٦/١٨هـ (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٣م: ١) :

- توثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة سعياً لتحقيق التكامل والتعاون بين الأمهات والمعلمات في تربية الطالبات تربية تتمشى مع تعاليم الدين الإسلامي.
- تعرف وجهات نظر أمهات الطالبات ومرئياتهن بكل ما يتعلق بشؤون الطالبات التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية.
- تعريف الأمهات ببعض الأنظمة الموجودة في المدرسة وضرورة الالتزام بها.

- تدعيم رعاية الأمهات والمعلمات لسلوك الطالبات وتحصيلهن وثقافتهن ونشاطهن ومقاومة المؤثرات الضارة ومنع انتشار العادات السيئة.
- تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي للطالبات وذلك بتوفير جواً من الثقة والأمان بين المدرسة والأسرة.
- تدعيم الرقابة الهادفة على سلوك الطالبة بين المدرسة والأسرة.
- تدارس حاجات الطالبات وحاجات المدرسة وحاجات المجتمع المحلي التعليمية والتربوية والاجتماعية والعمل على تلبيتها بما يتناسب مع خطط التنمية وأهدافها.
- تنمية التوعية الهادفة في المنزل بحيث تتفق مع توجيهات المدرسة وأغراضها والاهتمام ببعض الطالبات اللواتي هن في حاجة إلى عناية تامة ومستمرة.
- تقوية ارتباط المدرسة بالمجتمع والنهوض بالبيئة المحيطة وتحقيق دور المدرسة كمركز إشعاع للبيئة.
- الاستعانة بالكفاءات الموجودة في المجتمع المحلي العلمية والأدبية عن طريق التعاون وتبادل الأفكار بما يساهم في خدمة المدرسة.

٣-٤- تنظيم مجالس الأمهات:

نظراً لأهمية مجالس الأمهات، ولضمان تفعيلها، وتحقيقها الغاية منها؛ فقد أصدرت وزارة التربية والتعليم تعميماً جاء بعنوان "تنظيمات مجالس الأمهات في مدارس التعليم" ليتشكل بموجبه مجلس الأمهات من جميع الأمهات والمعلمات ومديرة المدرسة كرئيسة للمجلس، والأخصائية الاجتماعية، أو المرشدة الطلابية، أو القائمة بأعمالها نائبة للرئيسة، وتتولى الإشراف على المجلس، وإعداد جدول الأعمال، وفي حال عدم توفرها تقوم رائدة النشاط بالاشتراك مع مديرة المدرسة، ويتم عقد مجالس الأمهات وفق التنظيمات الإجرائية التالية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣م: ٤) :

مجالس عامة على مستوى المدرسة:

تعقد فيها الاجتماعات على مستوى المدرسة، وتشمل جميع أمهات الطالبات في المدرسة بإشراف الهيئة الإدارية والتعليمية والمرشدة الطلابية، وتعقد بواقع أربعة مجالس خلال العام الدراسي، وتتم على النحو التالي:

- الاجتماع الأول: بعد مرور أسبوعين من بداية الفصل الدراسي الأول.

- الاجتماع الثاني: قبل موعد اختبارات الفصل الدراسي الأول بأسبوعين تقريباً.
- الاجتماع الثالث: بعد مرور أسبوعين من بداية الفصل الدراسي الثاني.
- الاجتماع الرابع: قبل موعد اختبارات الفصل الدراسي الثاني بأسبوعين تقريباً.

مجالس دورية على مستوى الصفوف:

تعقد هذه المجالس حسب الخطة الفصلية المتفق عليها مع إدارة المدرسة خلال العام الدراسي وبعد مرور شهر من بداية كل فصل دراسي، ويتم فيه الاجتماع بأمهات طالبات كل صف دراسي على حده مع المرشدة الطلابية، ورائدة الفصل، ومعلمات المواد للصف ذاته؛ لكي يتيسر من خلال هذا العدد المحدد تبادل المقترحات والآراء ومناقشة أحوال الطالبات، ومشاكلهن سواء كانت مشكلات سلوكية أو تحصيلية أو اجتماعية أو صحية أو نفسية.

مجالس الأمهات المنعقدة لحاجة ما:

وهي المجالس التي تعقد لمناقشة موضوع طارئ أو ظاهرة معينة، وتهدف لإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر بين الأمهات والهيئة التعليمية والإدارية في موضوع الاجتماع الطارئ والتغلب على المشكلات التي تواجهها الطالبات.

٣-٥- الدور التربوي لمجالس الأمهات:

تحاول معظم القرارات الصادرة عن وزارة التعليم بخصوص مجالس الأمهات تفعيل دورها التربوي المنوط بها؛ والتي تتمثل في مجموعة من المهام والواجبات والأنشطة التي تقوم بها تلك المجالس في سبيل تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية؛ ومن تلك الأدوار ما أشار له عابدين (٢٠٠١م: ٢٩٤) ومنها:

- وضع الخطة العامة للتعاون بين الأسرة والمدرسة؛ من أجل حل المشكلات الاجتماعية والدراسية للطالبات.
- وضع الخطة العامة لمشاركة الأمهات في تمكين المدرسة من تنفيذ برامجها التعليمية.
- تحديد أوجه التعاون بين الأمهات والمعلمات للاستفادة من خبرات الأمهات وإمكاناتهن في دعم العملية التعليمية.

ويضيف مصطفي (٢٠٠٢م: ٧٥) :

- الاستفادة من جهود الأجهزة المساعدة في المجتمع المحلي، واستثمارها في خدمة المدرسة ومشروعاتها الموجهة للمجتمع المحلي.

- رفع المستويات الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية في محيط المدرسة وفي البيئة المحلية.
- رفع مستوى الوعي التربوي بين الأمهات؛ لتكوين فكرة واضحة عن مهمة المدرسة.
- مناقشة أمور المدرسة وأوضاع المجتمع المدرسي ووضع التوصيات الخاصة بها ورفعها إلى المسؤولين.

كما يضيف الخواجا (٢٠٠٤م: ١١٨) عقد ندوات تبحث فيها جوانب التعاون بين الأسرة والمدرسة وسبل تحقيق ذلك، وإلقاء المحاضرات للتوعية في مواضيع محددة تربوية واجتماعية، بالإضافة إلى دورها في إتاحة الفرص لتبادل الرأي بين الأمهات والمعلمات فيما يتعلق بالتربية والتنسيق بين الأسرة والمدرسة، ودعوة الأمهات للاطلاع على الأنشطة المدرسية المختلفة، وإقامة المعارض الهادفة.وتضيف رائدة سالم (٢٠١٠م: ١٨) أن لهذه المجالس دور في إقناع الأمهات بمتابعة واجبات بناتهن وتقدمهن في الدراسة، وتوصيل النظريات التربوية الحديثة إلى الأمهات بطريقة سليمة،من أجل زيادة التحصيل الدراسي لدى بناتهن، كما أن لها دوراً في تنمية التعاون والشراكة بين المعلمات والأمهات، كما أن لمجالس الأمهات دور في خدمة مجتمع المدرسة داخليا وخارجيا، إذا كان المجلس يضم بعض الأخصائيات في مجال ما.ويضيف الخطيب وآخرون (٢٠٠٠م : ١٠٦) أن مجالس الأمهات تلعب دوراً مهماً في تنمية الاتجاهات الوالدية الصحيحة نحو الطالبات، وتحسين وسائل الراحة في المدرسة، ورفع مستوى العناية بالطالبة، والصحة الشخصية، إلى جانب مساعدة المدرسة في كثير من المشاكل التربوية والمشاكل المتعلقة بالنظام والانقطاع عن المدرسة والتأخر الدراسي.

وقد أكدت بعض الدراسات: المطيلق (٢٠١٥م)، والبخاري (٢٠٠٩م)، وأباذراع (٢٠٠٦م)، والدوسري (٢٠٠٦م)، والحبسي (٢٠٠٤م)، والمدخلي (١٩٩٥م) على أهمية الدور التربوي لمجالس الأمهات في تحسين البيئة المدرسية، ومعالجة المشكلات التربوية، وتطوير الأداء التربوي والتعليمي في المدرسة، بالإضافة إلى أهميتها في تأصيل الديمقراطية في نفوس الطالبات،وإكسابهن المعلومات والمعارف والقيم الأخلاقية والاتجاهات السليمة التي تساعد في تعميق

روح الانتماء للمجتمع والوطن، وأهميتها في رفع مستوى الوعي الأسري عن طريق غرس الثقة في نفوس الأمهات والمعلمات، ورفع المستوى الثقافي للأسرة وتوعية الأسرة وتحسين اتجاهات المعلمات نحو المهنة.

٣-٦- معوقات الدور التربوي لمجالس الأمهات:

تناول عدد من الدراسات المعوقات التي تواجه مجالس الأمهات في المملكة العربية السعودية، وبعد مراجعة تلك الدراسات أمكن تقسيمها إلى ما يلي:

٣-٦-١- معوقات تتعلق بمجالس الأمهات:

حيث توصلت دراسة الخليف (٢٠٠١م) إلى أن من أهم المعيقات: قدم اللوائح وعدم مراعاتها للمستجدات التربوية، وغموضها في تحديد واجبات ومهام الإدارة المدرسية والمعلمات والأمهات تجاه هذه المجالس، إضافة إلى محدودية الصلاحيات الممنوحة لمجالس الأمهات، وضعف التخطيط الجيد لجدول أعمال المجالس، وغلبة السطحية والشكلية عليها؛ كما ذكرت دراسة المظيبري (٢٠٠٢م) معيقات أخرى منها: تركيز المجالس على مناقشة الجانب التحصيلي للطالبات فقط، وعدم وجود خطة عمل متكاملة لتحقيق أهداف هذه المجالس، إضافة لضعف التوعية الإعلامية بفكرة هذه المجالس ودورها؛ كما توصلت دراسة أباذراع (٢٠٠٦م) إلى معيقات منها: عدم وضوح أهداف المجالس، ودورها في العملية التربوية، وسوء تشكيل المجالس وعدم انتظامها، أو سوء اختيار أعضائها، وافتقار المجالس نفسها إلى التمويل اللازم للصرف على أنشطة المجالس؛ كما توصلت دراسة الخنيزان (١٤٣٣هـ) إلى أن من المعيقات: قلة وجود أماكن مناسبة لعقد اجتماعات المجلس، واختيار مواعيد غير مناسبة لعقد المجالس، عدم وجود لجان مسؤولة عن متابعة أداء المجالس؛ وكشفت دراسة أجرتها إدارة التعليم بمنطقة الرياض لدراسة نظام مجالس الأمهات بالمنطقة عن عدد من المعوقات تتمثل في: تكرار الموضوعات التي تناقشها مجالس الأمهات، وعدم وجود موضوعات حية للمناقشة تثير اهتمامات الأمهات، وإثقال كاهل المدرسة بمشكلات خارجية كالتدخين وغيره (إدارة التعليم بمنطقة الرياض، ١٤٠٢هـ: ٣).

٣-٦-٢- معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية:

من المعوقات التي توصلت لها دراسة الخليف (٢٠٠١م) قلة إتاحة الفرص لأعضاء المجلس للتعبير عن رأيهم بحرية من قبل الإدارة المدرسية، وضعف متابعة الإدارة المدرسية لقرارات وتوصيات المجالس، وسيطرة الإدارة المدرسية على

القرارات وطريقة صناعتها؛ وأكدت دراسة أباذراع (٢٠٠٦م) على المعوق الأخير وأضافت: عدم جدية الإدارة المدرسية في الإفادة من جهود المجلس، ودوره في خدمة العملية التعليمية، وضعف تطبيق الإدارة المدرسية لما يقره المجلس؛ كما أضافت دراسة لخنيزان (٢٠١٢م) كثرة أعباء الإدارة المدرسية تضعف اهتمامها بمجالس الأمهات؛ وأضافت دراسة المظيبري (٢٠٠٢م) اعتماد إدارة المدرسة على الطالبة في إبلاغ ولية أمرها بموعد انعقاد المجلس.

٣-٦-٣- معوقات تتعلق بالمعلمات:

ذكرت دراسة أباذراع (٢٠٠٦م) أن من المعيقات: ثقل المهام والواجبات الملقاة على عاتق المعلمة، والتي تحول دون مشاركتها الفاعلة في اجتماعات المجلس، وعدم رضا المعلمة عن العمل في مدرستها، مما يدفعها إلى عدم المشاركة في المجالس، إضافة إلى اعتقاد المعلمات بأن المدرسة هي الأعرف بشؤون التربية والتعليم.

٣-٦-٤- معوقات تتعلق بالأمهات:

توصلت دراسة أباذراع (٢٠٠٦م) إلى أن من المعيقات: ارتفاع نسبة الأمية بين الأمهات، والتي تحول دون مشاركتهن الفاعلة في المجالس، وكثرة مشاغل الأمهات، وتعقد ظروفهن الحياتية تحول دون مشاركتهن؛ كما توصلت دراسة الخليف (٢٠٠١م) إلى أن من المعيقات: سيطرة بعض الأمهات أحياناً على سير القرارات، وطريقة اتخاذها في المجلس، وتدني رغبة الأمهات في المشاركة في إعداد جدول أعمال المجلس، إضافة إلى تحميل الأمهات للهيئة الإدارية والتدريسية مسؤولية ما تواجهه بناتهن من مشكلات؛ وأضافت دراسة الخنيزان (١٤٣٣هـ) اعتقاد بعض الأمهات بعدم وجود مشاكل لدى بناتهن، وعدم رغبتهن في الإفصاح عن معلومات دقيقة عن بناتهن؛ ومن المعوقات أيضا: اتكال الأمهات على المدرسة في التربية والتعليم (إدارة التعليم بمنطقة الرياض، ١٤٠٢هـ: ٣).

٣-٦-٥- معوقات تتعلق بإدارة التعليم:

ذكرت دراسة المدخلي (١٩٩٥م) من تلك المعوقات: عدم إرسال موجهات لحضور المجالس، وعدم تقديم حوافز معنوية للمدارس التي تعنى بهذه المجالس وعدم القيام بتطوير وتحسين تلك المجالس.

٣-٧- سبل تفعيل الدور التربوي لمجالس الأمهات:

تكون فاعلية مجالس الأمهات بمقدار تفعيل دورها التربوي بالشكل المخطط له، من خلال التعاون بين الأسرة والمدرسة، لتحقيق الأهداف التي من أجلها أسست هذه المجالس، ومن أجل إنجاح هذه المجالس اقترح الحقيل (٢٠١٦م: ١٠٥) ما يلي:

- أن يكون الهدف خدمة الدين ثم الوطن ابتغاء رضوان الله.
- أن تزال المعوقات التي تقف حجر عثرة في سبيل تقارب الأمهات والمعلمات.
- أن تكون العلاقات الإنسانية النبيلة أساس الاندماج مع الأمهات.
- أن يكون الصبر والإيمان والتواصي بالحق والرفق ديدن المدرسة.
- أن تكون مديرة المدرسة على مستوى المسؤولية، وعلى علم تام بأهداف توثيق الصلة بين الأسرة والمدرسة، وأن تكون ملمة بالقضايا الكبرى التي تشغل بال المعلمات في مجالات التربية في البيت والمدرسة ومسؤولية الأمهات نحو بناتهن، والوقوف على أحدث ما وصلت إليه تجارب علم النفس والتربية.
- أن يخطط المسؤولون عن التعليم تخطيطا سليما لدعوة الأمهات عامة في مطلع العام الدراسي.
- أن تقام حفلات واجتماعات دورية منتظمة لدعوة الأمهات، ويعد برنامج متنوع وشامل يدور حول دور الأسرة في التربية وأهمية التعاون مع المدرسة.
- أن تخصص ميزانية محدودة لأوجه نشاط مجلس الأمهات والمعلمين بكل مدرسة تحدد فيها وجوه الصرف وأبوابه وبنوده يوقع على كل مستندات الصرف من مجلس الآباء ويعتمده رئيس مجلس الآباء.
- أن تتبع الوزارة إيجابيات وسلبيات مجالس الأمهات وتقوّم أعمالها، والعمل على حسن التشخيص والعلاج لتنمية فاعليته، وتقويته وتطويره.
- أن تخصص مكافأة سنوية لأنجح مجلس أمهات على مستوى المنطقة.
- أن تكون المدرسة حفيظة لأسرار الأسر، أمينة على كتمان السر؛ لأن لكل بيت أسرار وعلى المدرسة أن على مستوى المسؤولية.

ويذكر سمارة (٢٠٠٧م: ٦٣) عدد من العوامل لإنجاح مجالس الأمهات، وصنفها إلى عوامل عامة من أهمها: تعريف الأمهات والمجتمع المحلي بفعاليات المدرسة وأنشطتها المختلفة،عن طريق التوعية التي تقوم بها من خلال عمل مجلات أو مطويات يتم توزيعها على الطالبات، وفتح أبواب المدرسة ومرافقها

المختلفة والمتمثلة بالمكتبة والملاعب والمختبرات أمام المجتمع المحلي،للاستفادة منها؛ مما يدعم التواصل بينهم ويوثق الصلات، بالإضافة إلى القيام بزيارات ميدانية لبيوت الطالبات في المناسبات الخاصة كالمرض والفرح والعزاء؛ أما العوامل الخاصة فكان أبرزها: الاتفاق المسبق مع الأمهات على جدول أعمال المجلس، وإتاحة وقت كاف للمناقشة والمداولة بين الأمهات والمعلمات في نهاية الاجتماع، لطرح الأفكار والآراء.

وفي سبيل تحسين أوضاع تلك المجالس، والتغلب على معوقاتها، قدمت العديد من الدراسات مقترحات من شأنها أن تساهم في تفعيل دور مجالس الأمهات وتطويره، منها دراسة الخطيب (٢٠٠٣م) والتي اقترحت ما يلي:

- الاستمرار في تعيين المرشدات الاجتماعيات في المدارس بواقع مرشدة طلابية لكل (٢٥٠) طالبة،مما يساعدهن في توفير الموارد المهنية المدربة،للإسهام في تشكيل مجالس الأمهات ودعم رسالتها.
- إبداء المجالس رأيها في تطوير بعض المناهج المدرسية.
- أهمية تدريب المعلمات على أعمال مجالس الأمهات.
- تدريب مديرات المدارس رئيسات مجالس الأمهات على أعمال تلك المجالس.

وفي الحديث عن رئاسة مجالس الأمهات يقترح الخواجا (٢٠٠٤م) أن رئاسة المجلس لا يجب أن تقتصر على مديرة المدرسة فقط، وإنما تكون دورية بين الأمهات والمعلمات ما أمكن ذلك.

كما قدمت دراسة الخنيزان (١٤٣٣هـ) عدد من الأساليب والمقترحات التي يمكنها تفعيل مجالس الأمهات من أهمها:

- عقد برامج تدريبية وحلقات تنشيطية لكل من المديرات والمعلمات والأمهات لتنمية مهارات الحوار، والحرص على التعامل الإيجابي فيما بينهم.
- العمل على وضع تعليمات، وقواعد، وإرشادات واضحة، محددة لمجالس الأمهات، بحيث يتم توزيعها على الأمهات قبل عقد الاجتماعات.
- تفويض صلاحيات أوسع لمجالس الأمهات؛ لاتخاذ القرارات المناسبة، بما يخدم العملية التعليمية والعمل على تنفيذ توصيات اجتماعات المجالس ومقترحاتها.
- تكريم الأمهات اللاتي لهن دور بارز في فاعلية مجلس الأمهات.

- تخصيص نسبة من الميزانية الواردة للمدرسة لصالح مجالس الأمهات.

ومما سبق يبدو جلياً أن من أبرز ما يحقق تفعيل الدور التربوي لمجالس الأمهات هو حسن تنظيمها والتحديث المستمر لتلك الأنظمة؛ ولكن بالرجوع إلى تنظيمات مجالس الأمهات الصادرة من وزارة التعليم نجد أن آخرها صادر بتاريخ ٢٠٠٣م ولم يتم تحديثها منذ ذلك التاريخ، كما أن تلك التنظيمات عُممت بصورة موحدة على جميع المدارس، ولم يراعى فيها الاختلاف بين مدارس التعليم العام، والتربية الخاصة، بالرغم من الاختلاف الواضح بين فئات الطالبات واحتياجاتهن واختلاف طبيعة البرامج والأنشطة والمشكلات التعليمية.

٤- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

٤-١- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية بالمملكة العربية السعودية، وعددهن (١٧٢) معلمة، وفقاً لآخر إحصائية صادرة من إدارة التعليم بمنطقة القصيم التعليمية لعام ١٤٤٠- ١٤٤١هـ.

٤-٢- عينة الدراسة:

٤-٢-١- عينة تقنين الاستبانة (العينة الاستطلاعية) :

تكونت العينة الاستطلاعية والتي تم من خلالها التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة الحالية بتطبيقها من (٣٠) معلمة من معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١- ١٤٤٢هـ.

٤-٢-٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية للدراسة من باقي مجتمع الدراسة وعددهن (١٤٢) معلمة من معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية خلال العام الدراسي ١٤٤١- ١٤٤٢هـ.

٤-٣- منهج الدراسة:

وفقاً لمشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة أسئلتها، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي المسحي، والذي يعرف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً" (العساف، ٢٠١٦م: ٢١١).

٤-٤- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، والتي تكونت من ثلاث محاور هي: المحور الأول: واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات وتكون من (١٢) فقرة؛ والمحور الثاني: معوقات الدور التربوي لمجالس الأمهات وتكون من (١٢) فقرة؛ والمحور الثالث: مقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات وتكون من (١٢) فقرة؛ وكانت الإجابة على فقرات الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي بألفاظ: (عالية جداً، وعالية، ومتوسطة، ومنخفضة، ومنخفضة جداً).

٤-٥- صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال استخدام أساليب الصدق التالية:

٤-٥-١- صدق المحكمين:

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية، وبلغ عددهم (٢٠) محكماً، وذلك لتحديد مدى مناسبة العبارات وانتماءها للمحور المندرجة تحته، ومدى وضوح وأهمية العبارة، ومن أجل اقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة ساهمت في تجويد الاستبانة وإخراجها بصورة جيدة، حيث حظيت جميع عبارات الاستبانة باتفاق غالبية المحكمين على جودة صياغتها وانتمائها للمحاور المندرجة لها.

٤-٥-٢- صدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٣٠) معلمة من المجتمع الأصلي للدراسة، بهدف التحقق من صلاحية الاستبانة في صورتها النهائية لتطبيق على كامل مجتمع الدراسة، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson's Correlation في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور المنتمية إليه العبارة وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٤–١)
معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
المحور الأول: واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات		المحور الثانى: معوقات الدور التربوي لمجالس الامهات		المحور الثالث: مقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات	
١	٠.٦٥٣**	١	٠.٦٧٢	١	٠.٥٩٢**
٢	٠.٧٨٧**	٢	٠.٥٩١**	٢	٠.٩٢٩**
٣	٠.٧٤٧**	٣	٠.٦٠٢**	٣	٠.٧٢٩**
٤	٠.٨٢٠**	٤	٠.٥٨٥**	٤	٠.٨٥٣**
٥	٠.٧٤٥**	٥	٠.٦٣٤**	٥	٠.٥٤٦**
٦	٠.٧١٠**	٦	٠.٨٣١**	٦	٠.٨٤٢**
٧	٠.٨٥٤**	٧	٠.٦١٢**	٧	٠.٤٨٧**
٨	٠.٧٩٧**	٨	٠.٦٦٥**	٨	٠.٨٢٣**
٩	٠.٧٣٤**	٩	٠.٦٢١**	٩	٠.٨١٠**
١٠	٠.٧٩٠**	١٠	٠.٦١٥**	١٠	٠.٦٧٩**
١١	٠.٧٨٧**	١١	٠.٦٥٦**	١١	٠.٧١٦**
١٢	٠.٨٣٥**	١٢	٠.٥٩٨**	١٢	٠.٧٩١**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

٤–٦– ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤–٢): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحاور الفرعية للاستبانة

المحور الأول: واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات	المحور الثانى: معوقات الدور التربوي لمجالس الامهات	المحور الثالث: مقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات
٠.٩٣٨	٠.٨٠٥	٠.٩٢١

يتضح من الجدول السابق أن لدرجات المحاور الفرعية للاستبانة معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة.

ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة من خلال الاختيار من خمسة اختيارات تعبر عن درجة الموافقة وتتمثل في (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) والاستجابات تقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو محور تعبر عن درجة عالية من التحقق، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في الكشف عن واقع ومعوقات ومقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة بمنطقة القصيم، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للمحاور:

جدول رقم (٤-٣):

محكات الكشف عن واقع ومعوقات ومقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة بمنطقة القصيم

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور	درجة التحقق
أقل من ١.٨	منخفضة جداً
من ١.٨ لأقل من ٢.٦	منخفضة
من ٢.٦ لأقل من ٣.٤	متوسطة
من ٣.٤ لأقل من ٤.٢	عالية
من ٤.٢ فأكثر	عالية جداً

٤-٧- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل بيانات الاستبانة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تفريغ وتحليل البيانات التي تم جمعها، وللتحقق من صدق الاستبانة وثباتها تم استخدام:

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)؛ للتأكد من ثبات درجات محاور الاستبانة.

ولتحليل نتائج الاستبانة، والاجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

المتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للكشف عن واقع ومعوقات ومقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم.

٥- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

٥-١- نتائج إجابة السؤال الأول:

ونص السؤال: "ما واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبانة والمتعلقة بواقع الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٥-١):

جدول رقم (٥-١):

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	يقوم المجلس بإعداد خطة متكاملة لتحقيق أهدافها على مدار العام الدراسي.	٢.٨٨٧	١.٠٩٢	متوسطة	١١
٢	يدرس المجلس احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة.	٣.٣٨٠	١.١٤١	متوسطة	٣
٣	يحرص المجلس على إشراك الأمهات والمعلمات في التخطيط لتحسين العملية التعليمية.	٣.٢٣٩	١.١٩١	متوسطة	٦
٤	يقوم المجلس بتوعية الأمهات بأساليب تعليم بناتهن.	٣.٣٦٦	١.١٠١	متوسطة	٤
٥	يتابع ويناقش المستجدات التربوية في مجال التربية الخاصة.	٢.٩٧٢	١.١٣٠	متوسطة	٩
٦	يناقش المجلس المشكلات الطلابية.	٣.٧١١	١.٠٢٢	عالية	١
٧	يقرب المجلس وجهات النظر بين الأمهات والمعلمات	٣.٤٣٠	١.٠٨١	عالية	٢
٨	يعزز المجلس الإفادة من الكفاءات البشرية المتوفرة في المجتمع المحلي.	٢.٩٢٣	١.٠١٨	متوسطة	١٠
٩	يقيم المجلس لقاءات تربوية بين التربويين في إدارة التعليم والمعلمات والأمهات.	٢.٤٥١	١.٠٦٩	منخفضة	١٢
١٠	يقدم المجلس للمعلمات التغذية الراجعة حول ممارساتهن التعليمية مع الطالبات.	٣.٠٠٧	١.١٤٥	متوسطة	٨
١١	يساعد المجلس المعلمات والأمهات على تبادل الخبرات وتطوير المهارات.	٣.٢٣٩	١.١٧٣	متوسطة	٥
١٢	يقدم المجلس خدمات الإرشاد النفسي والتربوي لأمهات الطالبات ذوات الإعاقة.	٣.٢٠٤	١.٢٥٨	متوسطة	٧
المتوسط الوزني لواقع الدور التربوي لمجالس الأمهات		**٣.١٥١**	**١.١١٨**	**متوسطة**	

يتضح من جدول السابق أن واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية متحقق بدرجة متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات على هذا المحور ٣.١٥١ بانحراف معياري ١.١١٨؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تلك المجالس تقوم بدورها التربوي بمستوى مقبول من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة، وهذا يعطي انطباعاً عاماً عن تلك المجالس يبعث على الأمل في تحسن مستواها مستقبلاً.

وجاءت اثنتين من العبارات في هذا المحور بدرجة تحقق عالية وهما: العبارة رقم (٦) "يناقش المجلس المشكلات الطلابية" حيث جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق عالية حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣.٧١١ بانحراف معياري ١.٠٢٢، ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن القائمين على تلك المجالس مهتمون بدرجة كبيرة في مناقشة المشكلات التي تواجه الطالبات ذوات الإعاقة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بوعي القائمين على تلك المجالس بالدور الحقيقي لها، وأن من أهم أهدف تلك المجالس مناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة.

كما جاءت العبارة رقم (٧) "يقرب المجلس وجهات النظر بين الأمهات والمعلمات" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق عالية حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣.٤٣٠ بانحراف معياري ١.٠٨١؛ ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن القائمين على تلك المجالس مهتمون بدرجة كبيرة بالتقريب بين المعلمات والأمهات في وجهات النظر فيما يتعلق بتربية الطالبات ذوات الإعاقة؛ واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخنيزان (١٤٣٣هـ) والتي توصلت إلى أن مجالس الأمهات تقرب وجهات النظر بين الأمهات والمعلمات بدرجة عالية؛ وهذا يعطي انطباعاً عن طبيعة الجو السائد في تلك المجالس والهادف إلى ردم الهوة بين المعلمات والأمهات لما يوفره من جو ملائم للمناقشة وتبادل وجهات النظر.

بينما جاءت تسع عبارات في هذا المحور متحققة بدرجة متوسطة،ومن بين تلك العبارات جاءت العبارة رقم (٤) "يقوم المجلس بتوعية الأمهات بأساليب تعليم بناتهن" في الترتيب الرابع من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣.٣٦٦ بانحراف معياري ١.١٠١؛ ويلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارة في أعلى درجات الفئة المتوسطة وقريب جداً من الفئة العالية، ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن القائمين على تلك المجالس مهتمون بتوعية أمهات الطالبات ذوات الإعاقة بأساليب تعليم بناتهن، وهي أساليب متعددة تتعدد بتعدد الحالات الخاصة،ويمكن أن تعزى هذه النتيجة للمستوى المتقدم لمعلمات التربية الخاصة وحصولهن على تعليم وتدريب مناسب في مجالهن؛ وهذه النتيجة قريبة من نتيجة دراسة الخنيزان (١٤٣٣هـ) في فقرة مشابهة والتي كانت بدرجة عالية؛ مع العلم أن دراسة الخنيزان تناولت مجالس الأمهات في مدارس التعليم العام، وبالتالي يمكن تفسير هذا الانخفاض الطفيف في مدارس التربية الخاصة بتنوع الأساليب في مدارس التربية الخاصة تبعاً لاختلاف الاحتياج لدى الطالبات، وكل أسلوب يحتاج إلى جهد ووقت كبير؛ بخلاف أساليب تعليم بقية الطالبات من غير ذوات الإعاقة والتي تتشابه فيما بينها ويمكن توعية الأمهات بها في وقت أقل.

بينما جاءت العبارة رقم (٩) "يقيم المجلس لقاءات تربوية بين التربويين في إدارة التعليم والمعلمات والأمهات" في الترتيب الثاني عشر والأخير من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق منخفضة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٢.٤٥١ بانحراف معياري ١.٠٦٩؛ ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن القائمين على تلك المجالس لديهم تقصير في إقامة لقاءات تجمع المعلمات والأمهات بمتخصصين تربويين في مجال تربية ذوي الإعاقة؛ ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لوجود ضعف في التواصل بين إدارات المدارس والمتخصصين في مجال التربية الخاصة،والتي بدورها قد تعزى لوجود خلل تنظيمي في عملية التواصل–بيروقراطية– حيث يتطلب الأمر الرفع لإدارة التعليم وأخذ الموافقة باستضافة الخبير،وغيرها من الإجراءات.

٥-٢- نتائج إجابة السؤال الثاني:

ونص السؤال: "ما معوقات الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة والمتعلقة بمعوقات الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٥-٢):

جدول رقم (٥-٢):

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

حول معوقات الدور التربوي لمجالس الأمهات

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	ضعف وعي أعضاء المجلس بأهدافه.	٣.٢٣٢	٠.٩٨٠	متوسطة	٨
٢	غموض اللوائح والأنظمة في تحديدها لواجبات ومهام الإدارة المدرسية والمعلمات والأمهات تجاه المجلس.	٣.٣٧٣	١.٠٢٩	متوسطة	٥
٣	تركيز المجلس على الجانب التحصيلي فقط للطالبة، واهمال الجوانب الاجتماعية والنفسية.	٣.٠٠٧	١.٢١٢	متوسطة	١١
٤	محدودية الصلاحيات الممنوحة لمجالس الأمهات.	٣.٢٨٩	٠.٩٢٧	متوسطة	٧
٥	محدودية الميزانية المخصصة لتفعيل أنشطة مجالس الأمهات.	٣.٦٩٠	١.١٩٢	عالية	٣
٦	ضعف التخطيط الجيد لجدول أعمال المجلس.	٣.٣١٧	١.١٩٣	متوسطة	٦
٧	قلة إتاحة الفرصة للمعلمات والأمهات للتعبير عن آرائهن.	٢.٦٤٨	١.١٣١	متوسطة	١٢
٨	ضعف حضور الأمهات للمجلس يعوقه عن تحقيق أهدافه	٣.٩٧٢	١.١٣٦	عالية	١
٩	ضعف عناية إدارة التعليم بمتابعة مجالس الأمهات وتحسينها وتطويرها.	٣.٧٤٦	١.١٣٩	عالية	٢
١٠	عدم جدية المجلس في مناقشة القضايا والمشكلات المطروحة.	٣.٢٢٥	١.١٦٣	متوسطة	٩
١١	سيطرة الإدارة المدرسية على صناعة القرارات.	٣.١٤١	١.١٥٢	متوسطة	١٠
١٢	ضعف متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي يتم إقرارها في المجلس.	٣.٤١٥	١.٠٥٣	عالية	٤
المتوسط الوزني لمعوقات الدور التربوي لمجالس الأمهات.		**٣.٣٣٨**	**١.١٠٩**	**متوسطة**	

يتضح من جدول السابق أن معوقات الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية متحققة بدرجة متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات على هذا المحور ٣.٣٣٨ بانحراف معياري ١.١٠٩؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعوقات التي تعوق تلك المجالس ليست كبيرة،ويمكن العمل على تلافيها،كما أن هذه النتيجة منطقية قياساً بدرجة تحقق الواقع والذي كان متوسطاً أيضا،مما يعطي انطباعاً عن صدق أداة الدراسة.

وجاءت أربع من هذه المعوقات متحققة بدرجة عالية،أعلاها العبارة رقم (٨) "ضعف حضور الأمهات للمجلس يعوقه عن تحقيق أهدافه" في الترتيب الأول من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق عالية حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣.٩٧٢ بانحراف معياري ١.١٣٦، ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن ضعف حضور الأمهات لتلك المجالس من أكبر المعيقات لدورها التربوي؛ ويمكن تفسير عدم حضور الأمهات بعدة احتمالات: فإما أن إدارة تلك المجالس لا تبذل جهداً في الإعلان عن تلك اللقاءات،وتعريف الأمهات بأهميتها؛ أو أن الأمهات ليس لديها حرص على الحضور لعدم قناعتها بأهمية ما تقدمه تلك المجالس؛ أو أن الأمهات فعلاً تواجه مشكلة حقيقية في الحضور، مما يستدعي حل تلك المشكلة على المستوى الاجتماعي؛ وهذه النتيجة قريبة من النتيجة التي توصلت لها دراسة أباذراع (٢٠٠٦م)، ودراسة الخليف (٢٠٠١م) والتي توصلت لضعف الحضور الآباء لمجالس الآباء والمعلمين،مع الفارق بين الأمهات والآباء من حيث المعوقات والارتباطات.

كما جاءت العبارة رقم (٩) "ضعف عناية إدارة التعليم بمتابعة مجالس الأمهات وتحسينها وتطويرها" في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق عالية حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣.٧٤٦ بانحراف معياري ١.١٣٩؛ ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن ضعف عناية إدارة التعليم بتلك المجالس من أكبر المعيقات لدورها التربوي؛ وقد لا يعني هذا أن إدارة التعليم غير مهتمة بمجالس الأمهات للطالبات ذوات الإعاقة، ولكن ربما أن مستوى تلك

العناية لم يرق لمعلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم،واللاتي يرين أن الاهتمام ينبغي أن يكون بمستوى يتناسب مع حاجات الطالبات ذوات الإعاقة.

بينما جاءت ثمان عبارات في هذا المحور متحققة بدرجة متوسطة منها العبارة رقم (٦) "ضعف التخطيط الجيد لجدول أعمال المجلس" والتي جاءت في الترتيب السادس من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣.٣١٧ بانحراف معياري ١.١٩٣؛ ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن القائمين على تلك المجالس لا يمارسون التخطيط الجيد لأعمال تلك المجالس؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بسيطرة الصورة النمطية لمجالس الأمهات لدى القائمين على تلك المجالس،وأنها لا تحتاج إلى تخطيط،حيث قد يرى القائمون عليها أنها نوع من الاجتماعات الودية لتناول القهوة وتبادل الحديث؛ واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخنيزان (١٤٣٣هـ) والتي توصلت إلى ضعف التخطيط الجيد لمجالس الأمهات.

وجاءت العبارة رقم (٧) "قلة إتاحة الفرصة للمعلمات والأمهات للتعبير عن آرائهن" في الترتيب الثاني عشر والأخير من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٢.٦٤٨ بانحراف معياري ١.١٣١؛ ويلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارة في أدنى الفئة المتوسطة وقريب جداً من الفئة المنخفضة،ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن القائمين على تلك المجالس يتيحون للمعلمات والأمهات درجة كبيرة من الحرية في التعبير عن آرائهن؛ وهذه النتيجة قريبة نوعاً ما من نتيجة دراسة أبا ذراع (٢٠٠٦م) والتي كانت فيها درجة إتاحة الحرية في التعبير عن آراء الآباء والمعلمين متحققة بدرجة متوسطة في محور المعوقات؛ ولكنها مختلفة عن دراسة الخليف (٢٠٠١م) والتي كانت فيها درجة إتاحة الحرية في التعبير عن آراء الآباء والمعلمين متحققة بدرجة عالية في محور المعوقات.

٥-٣- نتائج إجابة السؤال الثالث:

ونص السؤال: "**ما مقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية؟**".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة والمتعلقة بمقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (٥-٣):

جدول رقم (٥-٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

حول مقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
١	وضع تنظيمات خاصة بمدارس التربية الخاصة تلائم طبيعتها	٣.٩٧٩	١.٠٩٥	عالية	١٠
٢	توعية الأمهات والمعلمات بأهداف المجلس وأهميته	٤.١٠٦	١.٠١٦	عالية	٦
٣	الأخذ بآراء المعلمات والأمهات ومقترحاتهن	٤.١٩٠	٠.٩١٤	عالية	٤
٤	تخصيص ميزانية خاصة لأنشطة المجلس وبرامجه	٣.٨٥٢	١.٢٣٧	عالية	١٢
٥	تفريغ المعلمات من الحصص والأعمال المدرسية لحضور المجلس	٤.٠٨٥	١.٠٦٢	عالية	٧
٦	تقديم حوافز معنوية للأمهات المواظبات على حضور المجالس	٤.٠٧٧	١.١٦١	عالية	٨
٧	استخدام التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي (مثل: تويتر، والواتس آب، وغيرها) للتواصل مع الأمهات لدعوتهن لحضور المجلس	٤.٣٣١	٠.٨٨١	عالية جداً	٢
٨	استضافة الكفاءات من المجتمع المحلي للمشاركة في أنشطة المجلس والاستفادة منهم	٣.٩٩٣	١.١٨٢	عالية	٩
٩	مناقشة احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة وحقوقهن ومشكلاتهن	٤.٣٥٩	٠.٨٤٥	عالية جداً	١
١٠	إتاحة المجال للأمهات لعرض خبراتهن وتجاربهن في التربية وتعليم بناتهن ذوات الإعاقة	٤.٢٦١	٠.٩٢٨	عالية جداً	٣
١١	التغيير الدوري لرئاسة المجلس، بحيث لا تكون مقتصرة على قائدة المدرسة فقط، وإتاحة الفرصة للمعلمات والأمهات لرئاسته	٣.٨٨٠	١.٠٦٢	عالية	١١
١٢	متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة من المجلس	٤.١٧٦	٠.٩٩١	عالية	٥
المتوسط الوزني لمقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات		٤.١٠٧	١.٠٣١	عالية	

يتضح من جدول السابق أن مقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية

جاءت على درجة عالية من الأهمية، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية للاستجابات على هذا المحور ٤.١٠٧ بانحراف معياري ١.٠٣١؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن فقرات هذا المحور ومقترحاته كانت واقعية ولامست احتياجات تطوير تلك المجالس للقيام بدورها التربوي على أكمل وجه، وبالتالي نالت موافقة معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية.

وجاءت ثلاث من هذه المقترحات على درجة عالية جداً من الأهمية، حيث جاءت العبارة رقم (٩) "مناقشة احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة وحقوقهن ومشكلاتهن" في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، وبدرجة أهمية عالية جداً،حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٣٥٩ بانحراف معياري ٠.٨٤٥؛ ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن مناقشة احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة وحقوقهن ومشكلاتهن،من أبرز عوامل نجاح مجالس الأمهات في القيام بدورها التربوي؛ ولا يعني هذا أن ذلك غير موجود بالفعل، ولكن يشير إلى الحاجة الماسة إلى المزيد من التركيز على مناقشة احتياجات الطالبات ذوات الإعاقة وحقوقهن ومشكلاتهن من أجل عملية تربوية وتعليمية أفضل.

وجاءت العبارة رقم (٧) "استخدام التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي مثل: تويتر، والواتس آب، وغيرها،للتواصل مع الأمهات لدعوتهن لحضور المجلس" في الترتيب الثاني من حيث درجة الأهمية، وبدرجة أهمية عالية جداً،حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.٣٣١ بانحراف معياري ٠.٨٨١؛ ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن استخدام التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأمهات لدعوتهن لحضور المجلس من أبرز عوامل نجاح مجالس الأمهات في القيام بدورها التربوي، لما تتميز به تلك الوسائل من سرعة وسهولة الوصول؛ ويأتي هذا المقترح منسجماً مع المعيق الأول من معيقات هذه الدراسة وهو "ضعف حضور الأمهات للمجلس" والذي كان متحققاً بدرجة عالية، فالأمهات ركن أساسي من أركان تلك المجالس،ولا يقوم المجلس إلا بأركانه؛ وجاءت هذه النتيجة مقاربة للنتيجة دراسة الخنيزان (١٤٣٣هـ) والتي جاءت فيها موافقة عينة الدراسة على هذا المقترح بدرجة عالية.

بينما جاءت تسع من العبارات في هذا المحور على درجة عالية من الأهمية،حيث جاءت العبارة رقم (١٢) "متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة من المجلس" في الترتيب الخامس من حيث درجة الأهمية، وبدرجة أهمية عالية حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٤.١٧٦ بانحراف معياري ٠.٩٩١، ويلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارة في أعلى الفئة العالية وقريب جداً من الفئة العالية جداً، ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة من المجلس من أبرز عوامل نجاح مجالس الأمهات في القيام بدورها التربوي؛ إذ أن ذلك يعني الانتقال من التنظير إلى التطبيق؛ ويأتي هذا المقترح منسجماً مع المعيق الرابع في هذه الدراسة وهو "ضعف متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي يتم إقرارها في المجلس" والذي كان متحققاً بدرجة عالية، مما يعني أن هذا المقترح قد لامس حاجة ملحة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية؛ هذا وقد جاء هذا المقترح متفقاً مع مقترح دراسة الخنيزان (١٤٣٣هـ).

وجاءت العبارة رقم (١) "وضع تنظيمات خاصة بمدارس التربية الخاصة تلائم طبيعتها" في الترتيب العاشر من حيث درجة الأهمية، وبدرجة أهمية عالية، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣.٩٧٩ بانحراف معياري ١.٠٩٥؛ ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن وضع تنظيمات خاصة بمدارس التربية الخاصة تلائم طبيعتها من أبرز عوامل نجاح مجالس الأمهات في القيام بدورها التربوي؛ ويأتي هذا المقترح منسجماً مع المعيق الثاني في هذه الدراسة وهو "ضعف عناية إدارة التعليم بمتابعة مجالس الأمهات وتحسينها وتطويرها"؛ وذلك أن وضع تنظيمات خاصة بمجالس الأمهات في المدارس التي فيها طالبات ذوات إعاقة تعتبر من أعظم سبل تحسين وتطوير تلك المجالس،إذ أن ذلك يعني توزيع المهام وتحديد الأهداف بدقة، وهذا ما تحتاجه تلك المجالس لتنجح؛ خصوصاً إذا علم أن التنظيمات الحالية لا تتلائم مع طبيعة حاجات مجالس المعلمات والأمهات ذوات الإعاقة، إذ أنها وحسب الخبرة العملية تحتاج إلى اجتماعات مستمرة ولفترة أطول،كما قد تتطلب تفريغ المعلمات، إضافة إلى حاجتها إلى برامج تدريبية وورش عمل لإكساب الأمهات مهارات تعليم وتدريب بناتهن، كما أنها تحتاج إلى

استضافة كوادر لمواكبة المستجدات في مجال التربية الخاصة، إضافة إلى جلسات جماعية لتبادل الخبرات والتجارب، وفردية لتوفير مساحة من الخصوصية.

وجاءت العبارة رقم (٤) "تخصيص ميزانية خاصة لأنشطة المجلس وبرامجه" في الترتيب الثاني عشر من حيث درجة الأهمية، وبدرجة أهمية عالية، حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة ٣.٨٥٢ بانحراف معياري ١.٢٣٧؛ ويتضح من ذلك أن معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية ترى أن تخصيص ميزانية خاصة لأنشطة المجلس وبرامجه من أبرز عوامل نجاح مجالس الأمهات في القيام بدورها التربوي؛ ويأتي هذا المقترح منسجماً مع المعيق الثالث في هذه الدراسة وهو "محدودية الميزانية المخصصة لتفعيل أنشطة مجالس الأمهات"؛ وذلك أن توفر ميزانية كافية لتلك المجالس كفيل بالوفاء باحتياجاتها.

٦- ملخص نتائج الدراسة، وتوصياتها، ومقترحاتها:

٦-١- ملخص نتائج الدراسة:

١- أن واقع الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية متحقق بدرجة متوسطة.

٢- أن معوقات الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية متحققة بدرجة متوسطة.

٣- أن مقترحات تطوير الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في منطقة القصيم التعليمية جاءت على درجة عالية من الأهمية.

٦-٢- توصيات الدراسة:

- اتخاذ التدابير اللازمة لتشجيع الأمهات على الحضور للمجلس،ومن ذلك استخدام وسائل التواصل التقنية،والتواصل المباشر معهن،وبيان أهمية حضورهن لتلك المجالس وانعكاس ذلك على تربية بناتهن.
- وضع لائحة تنظيمية لمجالس الأمهات،تحدد المسؤوليات والمهام،تتلائم مع طبيعة مدارس التربية الخاصة،تشرف على تنفيذها وحدة التربية الخاصة في إدارة التعليم.

- تخصيص ميزانية لأنشطة وفعاليات مجالس الأمهات.
- متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي يتم إقرارها في المجلس،من قبل إدارة المدرسة، بإشراف وحدة التربية الخاصة في إدارة التعليم.
- التخطيط الجيد لجدول أعمال المجلس،وتحديد الهدف العام للجلسة،والأهداف الفرعية لكل مجموعة.

٦-٣- المقترحات:

١- إجراء دراسة مشابهة من وجهة نظر الأمهات أو المشرفات.

٢- وضع تصور مقترح للدور التربوي لمجالس الأمهات في مدارس التربية الخاصة في ضوء بعض التجارب العالمية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

أبا ذراع، درام. (٢٠٠٦م). ***درجة مساهمة مجالس أولياء الأمور في معالجة المشكلات التربوية بالمدارس الثانوية للبنين بمحافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين والمعلمين*** [رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

إبراهيم، سماح رشاد. (٢٠٠٤م). ***دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية دراسة تقويمية*** [رسالة ماجستير، عين شمس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

أبو جامع، زهدي محمد. (٢٠١٨م). ***درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرين والمعلمين وأولياء الأمور، المعيقات وحلولها المقترحة*** [أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

إدارة التعليم بمنطقة الرياض. (١٤٠٢هـ). ***اقتراحات لجنة دراسة نظام مجالس الآباء بالمنطقة***. الرياض: وزارة المعارف.

الإدارة العامة للتربية الخاصة. (١٤٢٢هـ). ***القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة***. الرياض: وزارة المعارف.

الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد. (١٤٣٣هـ). ***دليل عمل إدارة/ قسم التوجيه والإرشاد***. الرياض: وزارة التربية والتعليم.

البخاري، علوية يعقوب. (٢٠٠٩م). ***دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية في المرحلة الثانوية في محلية الخرطوم*** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخرطوم.

البهائي، أمل عادل. (٢٠١١م). ***دراسة لواقع مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد***. مجلة كلية التربية، (٩). ٤٨١-٥٠١. قاعدة معلومات دار المنظومة

الجلبي، علي عبد الرزاق. (١٤٠٤هـ). ***دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية***. دار المعرفة الجامعية.

الحبسي، علي عبد الله. (٢٠٠٤م، ديسمبر). ***دور مجالس الآباء والأمهات في دفع عجلة تطوير التعليم في سلطنة عمان***. المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي (التعليم الثانوي من أجل مستقبل أفضل). وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٤٠٣–٤١٩.

الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (٢٠١٦م). ***الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية***. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

حمزة، أحمد إبراهيم. (٢٠٠٨م، مارس). ***تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية والإعدادية بمملكة البحرين***. المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، مجلد (١٢)، كلية الخدمة الاجتماعية، مارس، ٥٤٧٨–٥٥٤٠.

الخطيب، جمال. (٢٠٠١م). ***أولياء أمور الأطفال المعاقين استراتيجيات العمل معهم وتدريبهم ودعمهم***. الرياض: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.

الخطيب، رداح؛ الخطيب، أحمد؛ الفرح، وجيه. (٢٠٠٠م). ***الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة***. عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الخطيب، عبد الرحمن عبد الرحيم. (٢٠٠٣م). ***واقع دور مجالس الآباء في تدعيم العملية التربوية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي المرحلة الإعدادية***. *العلوم التربوية*، ١١ (٤). ١–٢٤

الخطيب، لطيفة عبد الحميد. (١٩٩٦م). ***مع الفتاة السعودية على طريق الأمل***. شركة الطوبجي للطباعة والنشر.

الخليف، عبد الحكيم عبد الله. (٢٠٠١م). ***الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين في مدارس القريات في المملكة العربية السعودية***[رسالة ماجستير، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الخنيزان، تهاني. (١٤٣٣هـ). ***دور الإدارة المدرسية المتوسطة الحكومية في تفعيل مجالس الأمهات والمعلمات بمدينة الرياض*** [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الخواجا، عبد الفتاح محمد. (٢٠٠٤م). ***تطوير الإدارة المدرسية والقيادة الإدارية***. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الدوسري، عبيد محمد (٢٠٠٦م). ***فاعلية مجالس الآباء والمعلمين في تفعيل العلاقة بين البيت والمدرسة في محافظة القريات من وجهة نظر الآباء***

والمعلمين. [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الدويك، تيسير؛ وياسين، حصين؛ وعدس، محمد؛ الدويك، محمد. (٢٠٠٩م). ***أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي.*** دار الفكر.

زامل، مجدي علي. (٢٠١٣م). ***درجة فاعلية مجالس أولياء أمور الطلبة في دعم الأداء المدرسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكوم بفلسطين من وجهة نظر أعضاء المجالس ومديري المدارس.*** *المجلة التربوية، ٢٨* (١٠٩). ٣٥١-٣٩٩.

الزكي، أحمد؛ وفيله، فاروق. (٢٠٠٤م). ***معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً.*** دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

سالم، رائدة. (٢٠١٠م). ***المدرسة والمجتمع.*** مكتبة المجتمع العربي.

السعدي، خالد بن أحمد. (٢٠١٣م). ***تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول***[رسالة ماجستير، جامعة نزوى]. موقع جامعة نزوى.

السلمي، عبد المعين صويلح. (٢٠٠٩م). ***فعالية مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر مديري ووكلاء ومعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة*** [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

سمارة، فوزي. (٢٠٠٧م). ***الإدارة التربوية.*** الطريق للنشر والتوزيع.

شبانة، إبراهيم. (٢٠١٥م). ***الإدارة المدرسية الحديثة البعد التخطيطي والتنظيم المعاصر.*** المعتز للنشر والتوزيع.

الصاوي، وجيه؛ والشهاب، على. (٢٠٠٢م). ***دراسة ميدانية لآراء المنتسبين إلى مركز الشباب والعاملين بها حول دورها التربوي في المجتمع الكويتي.*** *المجلة التربوية، ٦٢* (١٦). ١٥٤.

عابدين، محمد عبد القادر. (٢٠٠١م). ***الإدارة المدرسية الحديثة.*** دار الشروق للنشر.

عامر، طارق عبد الرؤف. (٢٠٠٨م). ***أصول التربية "الاجتماعية – الثقافية – الاقتصادية".***

العساف، صالح حمد. (٢٠١٦م). ***المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية***. مكتبة العبيكان.

عيسى، أحمد عبد الرحمن. (١٩٧٧م). ***أصول التربية وتاريخها***. دار اللواء.

الغامدي، عفاف سعيد. (٢٠١٧م). ***درجة مساهمة مجالس الأمهات بمدارس منطقة الباحة في معالجة المشكلات المدرسية من وجهة نظر المديرات***[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الباحة.

الفيفي، يحيى سليمان. (٢٠١١م). ***فاعلية مجالس الآباء والمعلمين والصعوبات التي تواجهها وسبل تحسينها من وجهة نظر مرشدي ومديري المدارس بمدينة الرياض***[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مجاهد، صفاء محمد. (٢٠١١م). ***أصول التربية الإسلامية والقضايا المعاصرة***. دار النشر الدولي.

المدخلي، محمد. (١٩٩٥م). ***تقويم دور مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق التكامل بين البيت والمدرسة***[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

مركز الملك عبد الله للحوار الوطني. (١٤٢٧هـ، شوال). **التعليم الواقع وسبل التطوير. اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري**، اللقاءات الحوارية في المناطق. منطقة المدينة المنورة.

مصطفى، صلاح عبد الحميد. (٢٠٠٢م). ***الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر***. دار المريخ للنشر.

المطيلق، عتيق لافي. (٢٠١٥م). ***دور مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة: دراسة تطبيقية مقارنة على المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة بريدة***[رسالة ماجستير، جامعة القصيم]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

المظيبري، إسماعيل. (٢٠٠٢م). ***معوقات مجالس أولياء الأمور والمعلمين في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين*** [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الهنائي، عبد الله سعيد. (٢٠١٦م). ***فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولايات بمحافظة الداخلية والصعوبات التي تعترضها من وجهة نظرهم*** [رسالة ماجستير، جامعة نزوى]. موقع جامعة نزوى.

الهنيدي، جمال محمد. (٢٠١٣م). ***مبادئ التربية والضبط الاجتماعي***. مكتبة الرشد.

وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. (٢٠٠٣م). ***تنظيمات مجالس الأمهات الدورية والعامة بمدارس التعليم***. الإدارة العامة لتوجيه والإرشاد.

وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). ***الدليل التنظيمي للتربية الخاصة***. مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

وزارة المعارف. (١٩٧١م). قرار وزاري رقم ٣٩/٥٢٢/١١/٩/٣٢ ***بشأن تطبيق مجالس الآباء والمعلمين***. المملكة العربية السعودية.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

McAnaw Welsh, M., & Harris Odum, C.S. (1981) .***Parent involvement in the education of the handicapped child: A review of the literature***.*Journal of the Division for Early Childhood, 3* (1) , 15-25.

ثالثًا– المراجع الإلكترونية:

رؤية المملكة العربية السعودية. (٢٠٣٠م). تم الاسترداد بتاريخ ١مارس ٢٠٢٠م من (https: //vision2030.gov.sa/ar/node/69)